عضضت بالفتح لغة في الرباب فعلى هذا عضّ يعضّ في الرباب من الشاذ
واما قلى يقلى بفتح العين فيهما فليس بفصيح وانما هو لغة عامرية اما
ركن يركن بفتح العين فيهما كما رواه ابو عمرو فانه من اللغة المتداخلة
يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع و
ركن يركن بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع لغتان فاخذ
الماضي من اللغة الاولى والمضارع من اللغة الثانية فقيل ركن
يركن بفتح العين فيهما وقال بعضهم ان قلى يقلى بفتح العين فيهما من اللغة
المتداخلة ايضا قوله ولزموا الضم الى آخره يعني اذا كان
الماضي على فعل بفتح العين لزموا ضم العين في المضارع في
الاجوف والناقص الواويين نحو قام يقوم ودعا يدعو
لمناسبة الضمة الواو ولانهم لو كسروا العين لزم التغيير وهو قلب الواو
ياء لكسرة ما قبلها ولزموا كسر العين في المضارع في الاجوف والناقص
اليائيين نحو باع يبيع ورمى يرمي لمناسبة كسرة الياء ولانهم لو
ضموا العين لزم التغيير وهو قلب الياء واوا للضمة ما قبلها قوله
ومن قال طوحت اطوح الى آخره اعلم ان هذا جواب عن سؤال
مقدر وتقرير الكلام السؤال انكم قلتم الماضي اذا كان فعل على بفتح
العين في الاجوف الواوي لا يكون مضارعه الا على يفعل بضم العين وطاح
وتاه فعل من الاجوف الواوي لقولهم طوحت وتوهت مع انه جاء
طاح يطيح وتاه يتيه وهو فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع واجاب عنه بان من يقول طوحت وتوهت وهو
اطوح منه واتوه منه للتفضيل فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عند

او من لغة

او من اللغة المتداخلة وذلك لانه جاء طاح يطوح وتاه يتوه بالوا
و حكاه وطاح يطيح وتاه يتيه بالياء اعلم ان القول بان طاح
يطيح وتاه يتيه من اللغة المتداخلة عند من يقول طوحت وتوهت بعيد
لانه لم يقل طيحت وتيهت لم يكن عنده متداخلا بل شاذا وان قال به فهو
من الاجوف اليائي وكذا ان قال بهما وح لا يكون شاذا ولا متداخلا لان
التداخل لا يتصور ههنا لان صورة الماضي في اللغتين واحد واما
من قال طيحت وتيهت فطاح يطيح وتاه يتيه جاء على القياس قوله ولم
يضموا في المثال وجد يجد ضعيف يعني اذا كان الماضي على فعل بفتح
العين في المعتل الفاء نحو وعد لم يضموا العين في المضارع فلم يقولوا وعد
يوعد لاستثقال الضمة سواء بقيت الواو وحذفت وابقيت الضمة بعد
حذف الواو بخلاف الكسرة فانها اخف من الضمة واما وجد يجد بضم العين
في المضارع فضعيف لا اعتداد به لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء قوله
ولزموا الضم الى آخره اي اذا كان الماضي على فعل بفتح العين في المضاعف
المتعدي لزموا ضم العين في المضارع نحو شدّه يشدّه ومدّه يمدّه لانه لا يجوز
فتحها لانه ليس عينه ولا لامه حرفا من حروف الحلق ولا كسرها للاستثقال
مع كثرة مجي المضاعف المتعدي وقد جاء افعال بكسر العين في المضارع وهي
نمّه ينمّه وبتّه يبتّه وعلّه في الشراب يعلّه وشدّه يشدّه وهرّ الشي
يهرّه اي كرهه وصدّه يصدّه مع مجي ضم العين ايضا فيها وقد جاء حبّه
يحبّه بالكسر فقط وانما قيد المضاعف بالمتعدي لانه لو كان لازما لزم فيه
الكسر نحو حنّ يحنّ وانّ يئنّ وظلّ يظلّ وضنّ يضنّ اي بخل قوله وان كان على فعل
الى آخره اي وان كان الماضي على فعل بكسر العين فتحت عينه وكسرت في المضارع

Copyright © King Saud University